أخبار البيئة

مؤتمر دبي الأول للذكاء الاصطناعي الأخضر

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق الاستدامة البيئية

إيماناً من مؤسسة زايد الدولية للبيئة بضرورة مواصلة جهود ربّان سفية التغيير الأخضر، الأب المؤسس الشيخ زايد (طيّب الله ثراه)، قدوتنا في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية على أسس مستدامة. وتنفيذاً لأهم توصيات ندوة "أهمية الذكاء الاصطناعي في التوعية البيئية وتحقيق الاستدامة" والتي نظمتها المؤسسة في (22 أبريل الماضي)، واعتزمت تنظيم أول مؤتمر عالمي للذكاء الاصطناعي الأخضر، تحت شعار (تسخير الذكاء الاصطناعي للحد من المساس بالنظم البيئية الطبيعية). ذلك بالتعاون مع أكاديمية شرطة دبي، وجامعة كيرتن دبي، وبمشاركة لفيف من الخبراء والأكاديميين، والمؤسسات العلمية، ووكالات الأمم المتحدة، والهيئات الحكومية والمدنية ذات الصلة بمجال استخدامات الذكاء الاصطناعي، والمهتمين بالشأن البيئي والتقني، ومختلف المنصات الإعلامية.

خاطب المؤتمر الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد مفتتحاً الجلسات ومرحباً بضيوف المؤتمر، من علماء البيئة، وباحثي ومطوري الذكاء الاصطناعي، ومخططي المدن ومسؤولي الاستدامة، والقطاع الحكومي ومبتكري التكنولوجيا الخضراء، والمعلمين والطلاب، والفاعلين في المجتمع المدني. ومقدماً فريق الخبراء المتحدثون.
البروفيسور تشيثير اي بون سيلفان – مدير الأبحاث ورئيس قسم العلوم والهندسة بجامعة كيرتن.
الدكتور أنور فتح الرحمن دفع الله – الأستاذ الجامعي والباحث والمؤلف في مجال الذكاء الاصطناعي وخصوصية البيانات والأمن السيبراني.
عقدت جلسات المؤتمر بقاعة محمد بن راشد بمباني أكاديمية شرطة دبي (24 – 25 يناير 2025). ويجيئ المؤتمر تأكيداً لدور مؤسسة زايد الدولية للبيئة وشركائها الفاعلين في كل ما من شأنه المساهمة في حماية وصيانة البيئة، وبناء سياج معرفي علمي وعملي للحد من آثار التطورات التكنولوجية على النُظُم البيئية.
سبق أن انعقدت العديد من الفعاليات، من أجل استكشاف إستراتيجيات الذكاء الاصطناعي الفعّالة، وتأثيراتها على مختلف القطاعات على مستوى العالم، بيد أن مؤتمر الذكاء الاصطناعي الأخضر الأول هذا، يسعى للوقوف على التأثيرات على قطاع البيئة والموارد الطبيعية، وكيفية الحفاظ على التنوّع الإحيائي، وتقليل مخاطر التغير المناخي، من خلال المناقشات والمداولات الرامية لإيجاد الإجابة على أسئلة الراهن البيئي والاجتماعي في ظل الثورة التي أحدثها، ويحدثها الذكاء الاصطناعي في مجالات الصناعة والزراعة والتعليم والرعاية الصحية، وفي مجال النقل، بجانب أمن المعلومات البيئية، والبصمة البيئية للذكاء الاصطناعي نفسه.

المحاور الرئيسية:
حماية البنية التحتية البيئية.
السياسات البيئية وحوكمة حلول الذكاء الاصطناعي الأخضر.
معالجة التضليل الإعلامي في العلوم البيئية.
التثقيف البيئي والمشاركة العامة والتوعية.
الذكاء الاصطناعي للزراعة المستدامة، وإدارة الموارد الطبيعية: الزراعة الدقيقة، الحفاظ على التربة والمياه، وحماية الغابات.
المدن الذكية والمستدامة، والتخطيط الحضري الأخضر.
البنية التحتية الموفرة للطاقة، والتنقل النظيف، والذكاء البيئي.
النمذجة المناخية في الوقت الحقيقي، والتنبؤ بالمخاطر.
الخوارزميات الخضراء، وتصميم الذكاء الاصطناعي المستدام.
قياس وتقليل استهلاك المياه والانبعاثات الناتجة عن مراكز البيانات، والتدريب على نماذج الذكاء الاصطناعي.
خرج المؤتمر بتوصيات حول توظيف الذكاء الاصطناعي من أجل تعزيز الرقابة البيئية، وتطوير أنظمة الرصد البيئي، وتعزيز التشريعات والسياسات الضامنة للاستدامة البيئية. بجانب زيادة الوعي حول الذكاء الاصطناعي الأخضر وتحديات تطبيقاته في كافة المجالات البيئية التنموية.

أعلن عن مخرجات المؤتمر من خلال عدد من الأنشطة والمنتجات الإعلامية التوثيقية، وفق ما درجت عليه مؤسسة زايد الدولية للبيئة على مدى عمرها الذي زاد على العقدين ونصف.